

خلاصة الاقوال

[265] [] 145 - محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي، أبو الحسين الكوفي، سكن الري، يقال له: محمد بن أبي عبد الله، كان ثقة صحيح الحديث، إلا أنه روى عن الضعفاء، وكان يقول بالجبر والتشبيه، فأننا في حديثه من المتوقفين، وكان أبوه وجها، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (1). [] 146 - محمد بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله البصري، الملقب بالمفجع، جليل من وجوه أهل اللغة والأدب والحديث، وكان صحيح المذهب، حسن الاعتقاد، وله شعر كثير في أهل البيت (عليهم السلام)، ويذكر فيه أسماء الأئمة (عليهم السلام) ويتوجع على قتلهم حتى سمي المفجع. [] 147 - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو الفضل الجعفي الكوفي، المعروف بالصابوني، سكن مصر، وكان زيدا ثم عاد إلينا، وكانت له منزلة بمصر. [] 148 - محمد بن جرير - بالجيم قبل الراء - ابن رستم - بالتاء

_____ 1 - ما ذكر المصنف - تبعا للنجاشي - بأنه

كان يقول بالجبر والتشبيه، ولأجله توقف في حديثه، مناقض لما قال الشيخ في كتاب الغيبة: 258، في ذكر السفراء المحمودين الثقات الذين ترد عليه التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل (عليه السلام): "ومات الاسدي على ظاهر العدالة، لم يتغير ولم يطعن عليه". هو المؤيد بما ذكره الصدوق في الفقيه 2: 118: "وأما الخبر الذي روى فيمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا أن عليه ثلاث كفارات، فإن أفتى به فيمن افطر بجماع محرم عليه لوجود ذلك في روايات أبي الحسين الاسدي فيما ورد عليه من الشيخ العمري - الخ"، فإن اعتماد الصدوق على روايته يكشف عن حسن عقيدته، وقد ذكر الصدوق بعد ذلك بقليل (الفقيه 2: 121) أنه لا يفتي برواية سماعة بن مهران لأنه كان واقفيا. ويؤيده أيضا أن الكليني روى عدة روايات في بطلان القول بالتشبيه والجبر عن الاسدي، راجع الكافي، الجزء الأول باب إبطال الرؤية وباب النهي عن الصفة وغيرها. (*)